

المقل ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض ولا مكتسب انما هو من  
 فضلة الدم وقال التيمي انما هو نور يقدح في القلب ليمتد  
 لا دراك الاشيا وقيل هو جوهر بسيط منير مدرك وقيل هو  
 قوة مدركة وليس هو الادراك وقيل ارسطو العقل جوهر  
 منتظم لا يشبه شيئا من الاشيا **مسألة** قال اهل اللغة  
 النخاع خيط ابيض في داخل عظم ويمتد الي عجب الذنب وفي نونه  
 العظم والفتح والكسر

**منها حركة للفاسل والانبيا الة التناسل**

يقول ان من النخاع ومن العصب كمنسا قوة الحركة للاعضا  
 ويلتصق بذلك العقل فالعصب اصل الحركة ومنبت العصب  
 من الدماغ ومن النخاع والاعضا الذي حركتها ارادة  
 في البدن جلدة الجبهه والعينين والحدبين والسفنتين  
 واللسان والحجرة والفك الانسفل وجملة الرأس والكتفين  
 ومفصل العضد والساعد والرسغ وجميع الاصابع  
 ومفاصلها والصدر والتنفس وحركة اعضا الحلق وحركة  
 الفصيص وحركة المنانة في حبسها البول وحركة المعال المستقيم  
 في منعها خروج النسل وحركة مراقي البطن وقيل وحركة اطراف  
 الالف ورايت بعض الناس يحرك اذنه ولكل واحد من هذه الاعضا  
 عقل يحركه موافق له في الشطر والقدر والوضع وما سوى  
 هذه الحركه طبيعيه لحركه جفن العين الاعلى وحركه الرية واما  
 الاعصاب التي تنبت من الدماغ سبعة ازواج كالقدم ومن فقار  
 العنق ثمانية ازواج ومن فقار الظهر التي عشر زوجا ومن  
 العطن خمسة ازواج وفرد الاخر له قوله والانبيا الة  
 التناسل اي ان الانبيين هاريسان بالنسبه الي بقا  
 الحيوان فان فيها يجمع المي الذك يخلق منه الحيوان وفيها

الحركة الارادية وينقسم الدماغ الي جوهر حياي والي جوهر حي والي  
 نخاع ويكملوه روحا والاعضا كالعروق الناشية عنه وخلق بارد  
 اي رطب البعدل حرارة القلب فلا يضر بالدماغ حرة بالمحرك  
 والدماغ مبدأ الروح النفساني هو الدماغ وهو المحرك لانفس  
 الدماغ والدماغ مبدأ الحس والحركة عند حالينوس وقال ارسطو  
 ان مبدأ الحس والحركة من القلب وان الدماغ الة له لان الحركة  
 بالعصب الصلب الثابت من الدماغ فاذا حصل علي الدماغ افة  
 ضرر فك بالعصب فيتضرر افعال الحس والحركة فان الدماغ ينزل  
 نهر عظيم يجري من الاعصاب جدا اول من النهر البرودة فابيض  
 منه الي القلب بواسطة الاعضا كما ان الحرارة فالضفة من القلب  
 الي الدماغ بواسطة الشرايين فروي ابو نعيم قال قال رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم منزلة المومن من المومن منزلة الرأس  
 من الجسد **مسألة** وينبت من الدماغ سبع ازواج من  
 العصب ق الذي تنبت من مقدم الدماغ والذي به الحركة تنبت  
 من مؤخره واستدل بعض الحكماء على ان رأس الاعضا الذي ينزل  
 العقل والعقل مشرف الخلوقات فان كل ما يضر بالدماغ يضر  
 بالعقل كما استعمال المخدرات وبذا قال الفلاسفة وهو مذهب  
 ابو حنيفة والامام احمد بن حنبل رضي الله عنهما ولان الدماغ  
 اذا حصل له افة من ضربة او سقطت تغير العقل والعقل جز  
 النفس وقوله التصور والفم والادراك وحسب الحسنان  
 ومن جملة انطباع انه الدال علي حقايق الاشيا وقيل العقل  
 شئ يكون في النفس ولا يفسد كما يفسد ساير العوي وقال  
 اركاغانس العقل والنفس واحد لكن تتفاضل في الوجود  
 وقال الخاريس الحماسي العقل غريزة غير مكتسبة يتقيا بها  
 ادراك العلوم النظرية ويعرف بها عواقب الامور وقال جماعة  
 العقل